

شرح الأخبار

[100] والحسين عليهما السلام فوضعهما على وجهه، وجعل يقبلهما حتى اغمي عليه، فأخذهما علي عليه السلام عن وجهه، ففتح رسول الله صلى الله عليه وآله عينيه، وقال لعلي عليه السلام: دعهما يستمتعان مني وأستمتع منهما فانه سيصيبهما بعدي إثرة. أراد بالاثرة ما استأثر به أهل التغلب من حقهما، فأخذه لانسفهم فأثروه به عليهما إثرة بغير حق. [ريحانتا الرسول] [1030] علي بن هاشم (1)، باسناده، عن سعيد بن المسيب، أنه قال: دخل رجل من الانصار إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مستلق على ظهره، والحسن والحسين يلعبان على بطنه، فقال: أتحبها يا رسول الله؟ قال: وكيف لا احبهما وهما ريحانتاي (3) في الدنيا والآخرة. [1031] علي بن هاشم، باسناده، عن أبي رافع، أن فاطمة عليها السلام أتت رسول الله صلى الله عليه وآله بالحسن والحسين عليهما السلام وهما صغيران. فقالت: يا رسول الله هذان ابناك، فأنحلهما. فقال: نعم، أما الحسن فقد نحلته هيبتي وحلمي، وأما الحسين فقد نحلته جودي ونجدتي (4). أرضيت يا فاطمة؟

(1) أبو الحسن، وأظنه علي بن هاشم بن البرية الكوفي الخزاري، المتوفى 181 هـ. (2) وفي كنز العمال 7 / 110: سعة بن مالك، قال: دخلت علي النبي صلى الله عليه وآله... (3) قال الرضي (ره): شبه بالريحان لان الولد يشم ويضم كما يشم الريحان. وأصل الريحان مأخوذ من الشئ الذي يتروح إليه ويتنفس من الكرب به. (4) وفي الخصال ص 77: أما الحسن فان له هيبتي وسؤددي، وأما الحسين، فان له جرأتي وجودي.